2- درجة مرتفعة من المشاركة في الحياة المدرسية سواء من المعلمين أو التلاميذ.
3- تشجيع استقلالية التلاميذ والمعلمين ودعم شعورهم بالحرية وعدم المراقبة.
4- وضوح القواعد والنظام وتولي كل فرد المسئولية المنوط به القيام بها.

إن تنمية ودعم تلك العوامل يزيد من اهتمام التلاميذ بعملية التعلم ويرفع من إنجازهم الأكاديمي ويقلل من معدلات التسرب ويرتقي بمستوى التدريس ويحسن الكفاية الاجتماعية.

كما ينبغي أن تساعد بيئة الفصل على خلق وتنمية اتجاهات متفتحة حول طبيعة المعرفة والتفكير، وتوفير مناخ يدعم المناقشة، وعرض الأفكار والتساؤل والتنبؤ والمعارضة والتشكك، وأن تضع في عين الاعتبار تشجيع تعاون المعلمين مع التلاميذ وتفاعلهم الإيجابي مع أقرائهم ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

وتؤثر الحالة الإيجابية للتلميذ واستقراره العاطفي على فعالية عملية التعلم، حيث تزداد كفاءة التلميذ كلما انصب تركيز المدرسة على عملية التعلم أكثر من المحتوى والنتائج، مما يساعد التلاميذ على تحقيق إنجاز أعلى بالاهتمام بكيفية التعلم جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية.

## تاسعاً: أدوار القائمين على تدريس التعلم الاجتماعي العاطفي

**تشتمل أدوار القائمين على تدريس التعلم الاجتماعي العاطفي في كل مما يلي:**

1- العمل على خلق مناخ آمن يوفر الرعاية والدعم، ويهتم بتشجيع التوقعات المرتفعة والفرص المتعددة، لتقوية مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، بالإضافة لتوثيق الروابط بين التلاميذ والمعلمين.
2- نسج بعض الموضوعات والمهارات الخاصة بالتعلم الاجتماعي العاطفي في محتوى الفصل.
3- استخدام التعلم التعاوني لتعزيز مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي، ومن ثم تقوى الروابط بيئة بين التعلم الأكاديمي ويدعم كل منهما الآخر.

وتستخدم بعض المدارس الأنشطة التعليمية الرسمية وغير الرسمية وبرامج ما بعد المدرسة وجلسات الإرشاد والتفاعلات في فناء المدرسة والأنشطة اللامنهجية في مساعدة التلاميذ في تنمية مهارات العلاقات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات.

كما أن التلاميذ الذين يجيدون كفايات التعلم الاجتماعي العاطفي، لديهم مهارات اتصال مرتفعة، ويعرفون كيفية إشباع حاجاتهم بطرق صحيحة، ويقيمون علاقات مرضية مع الأقران البالغين، بالإضافة لقدراتهم على حل الصراعات والمشكلات بصورة ابتكارية وتعاونية، يعتنون بتوفير السعادة والرفاهية للآخرين، ولديهم شعور بالثقة في المستقبل.

## عاشراً: التعلم الاجتماعي العاطفي والإنجاز الأكاديمي

أكدت الأبحاث أن التعلم الاجتماعي يزيد من الإنجاز الأكاديمي، ويقلل فرص تورط التلاميذ في السلوكيات الخطرة.

كما تساعد مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي وخاصة القدرة على وضع الأهداف وحل المشكلات وكفاءة الاتصال في دفع عجلة النجاح والتفوق الأكاديمي، لذا ينبغي أن يكون الباحثون المربيون وصناع السياسة على وعي تام بأهمية التعلم الاجتماعي العاطفي كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

وقد أظهرت دراسة قام بها ميريل وآخرون Merrtl et al 2004 قدرة التعلم الاجتماعي العاطفي على زيادة إجادة المادة الأكاديمية المتعلمة، وتحسين مهارات الاستذكار وزيادة معدلات الحضور والمواظبة ومعدلات التخرج.

ويرى أوستمرمان Osterman 2000 أن الإنجاز الأكاديمي الذي يحرزه التلاميذ يتوقف على مدى كفاءة المدرسة في تنفيذ برامج عالية الجودة للتعلم الاجتماعي العاطفي الذي يلعب دورًا مهماً في ربط المعرفة الأكاديمية بمجموعة من المهارات الضرورية للنجاح في المدرسة والأسرة والمجتمع والحياة بوجه عام، حيث تعتمد برامج التعلم الاجتماعي في المدرسة على تزويد التلاميذ بشعور قوي بقيمة الذات، ليس فقط